

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الباء من قوله بدأ إلى حرف النساء قوله تبارك

خالد السبتي

احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم بدأ بالهمز من الابتداء ويقال بدأ الخلق وابدأه وقد جاء في القرآن بالوجهين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فيقول - [00:00:01](#)

بدأ من الابتداء بدأ الخلق يعني خلقهم على غير مثال السابق قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق هذه اللفظة هذه المادة تدل على افتتاح الشيء افتتاح الشيء اقول بدأت - [00:00:21](#)

بالامر بدأت بالكتابة بدأت بالدرس الله تبارك وتعالى نقول والمبدى والمادي بدأ الخلق او جدهم على غير مثال كما بدأكم تعودون ان شاءكم اول مرة انه يبدأ الخلق ثم يعيده وهكذا فبدأ باوعيتم - [00:00:50](#)

قبل وعاء أخيه الى غير ذلك من الآيات بدأ خلق الانسان من طين البداية فهو بهذا المعنى نعم تفضل احسن الله اليكم بغي له معنيان العدوان على الناس والحسد والبغاء بكسر الباء الزنا ومنه امرأة بغي اي زانية. وابتغى الشيء وبغاها اي طلبه - [00:01:23](#)

نعم بغي هذه المادة ترجع الى معنى طلب الشيء والثاني عبر عنه ابن فارس رحمة الله بانه جنس من الفساد جنس من الفساد لاحظ في معنى البغي والمرأة البغي الاصل - [00:01:53](#)

الاول طلب الشيء طلب الشيء ما نبغي ما معناه يقال ما ينبغي لفلان ان يفعل كذا يعني ما يصلح له ما يصوغ له ان بغي الشيء تيسر وتسهل - [00:02:18](#)

ان بغي لفلان ان يفعل ان بغي ينبغي لك ان تفعل كذا يعني يصلح لك ينبغي لمثلك لا يصلح لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - [00:02:44](#)

انا معنى لا يسهل لا يتيسر فيكون ليقع هب لي ملكا لا ينبغي باحد من بعدي لا يتيسر لأحد من بعد قالوا لا تخف خصمان بغي ببعضنا على بعض. هنا معناه - [00:03:03](#)

اللي ذكر بن جزي العدوان على الناس بغي ببعضنا على بعض طفى هذا الذي عبر عنه ابن جوزي بانه جنس من الفساد بغي عليه اذا ظلم وتعدى عند الحق فيه - [00:03:26](#)

واستطال عليه فهذا كله يقال له بغي فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق هذا كله من للفساد ان قارون كان من قوم موسى بغي عليهم من العدوان - [00:03:46](#)

تطاول والظلم ومن اضطر غير باغ ولا عاد يعني على اختلاف عبارات المفسرين لكن غير طالب لها الا للضرورة ولا متعديا حدود الضرورة لانه هنا ذكر البغي والعدوان ما الفرق بين البغي - [00:04:10](#)

والعدوان ببعضهم يقول البغي ان يكون طلبه لهذه الميالة او المحرمات من المطعومات بحال الضرورة فان اخذها وتعاطها او تناولها لغير الضرورة فهذا من البغي وان العدوان ان يتتجاوز حد الضرورة يعني من يقول سد الرمق فان اخذ اكثرا - [00:04:32](#)

او كان صفة التعاطي لها تدل على غير حال الاضطرار كالذى يتفنن في صنع الطعام منها يدل على انه كانه فرح بهذا او نحو ذلك هذا كله من العدوان باغ ولا عاد او كان كما يقول بعضهم سفره - [00:04:55](#)

محرما او قاطع طريق او نحو ذلك فليس له ان يتخصص بصرف النظر على كل حال عن الفرق بقوله تبارك وتعالى ثم بغي عليه

للينصرنه الله. يعني اعتدى عليه ظلم - 00:05:22

فإن بعثت أحداً هما على الآخر استطالت اعتدلت لكن قوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء هذا المعنى الثاني اللي ذكره ابن جوزي قال الزنا هذا اللي يعبر عنه أيضاً ابن فارس بانه - 00:05:41

الزنا هذا اللي يعبر عنه ايضا ابن فارس بانه - 00:05:41

يقال للفساد ايا كان فهذا الزنا هو من اعظم الفساد الزنا والبغاء يقول ابن جزئي هنا امرأة بغي اي زانية والمشهور ان البغاء ليس مطلقاً

الزنا وانما بقيد الزنا باجرة - 00:05:58

عنه جاريتان فكان يكرههن على الزنا باجرة يتكسب - 00:06:20

ما هو ؟ طلب طلب الشيء طلب الشيء. يبغونكم الفتنة يعني يطلبون - 00:40

ما هو؟ طلب طلب الشيء طلب الشيء. يبغونكم الفتنة يعني يطلبون - 00:06:40

لهم الفتنة خالدين فيها لا يبغون عنها حولا لا يطلبون التحول عنها لأن الانسان مجبول على السامة ولو كان منغمسا في اللذات هناك لا يطلبون التحول عن الجنة لا يسامون منها - 00:07:05

يطلبون التحول عن الجنة لا يسامون منها - 00:07:05

من مقامهم فيها. قال اغیر الله ابغيكم الها يعني اطلب لكم هذا بمعنى الطلب ما كتبناها عليهم الا ابتلاء رضوان الله يعني طلب مرضاته وهذا الا ابتلاء وجه ربه الاعلى طلب - 00:07:23

00:07:23 مرضاته فهذا الا ابتغاء وجه ربه الاعلى طلب -

ماذا نريده؟ ماذا نطلب - 00:07:48

ماذا نريد؟ ماذا نطلب - 00:07:48

هذه بضاعتنا ردت علينا بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله باغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء باغيا يعني حسدا
والحسد مع العداون بينهما ملزمة فان العداون اثر من اثار - 00:08:06

والحسد مع العدوان بينهما ملازمة فان العدوان اثر من اثار - 06:08:00

الحسد والتنتيجة عنه يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم يعني ان ظلمكم فسادكم ذلك جزيناهم بباغيهم بظلمهم ونحو ذلك هذا كله
بمعنى الظلم والله اعلم تفضلنا. احسن الله اليكم - 00:08:27

بمعنى الظلم والله اعلم تفضلنا. احسن الله اليكم - 00:08:27

بـثـ الـحـدـيـثـ وـغـيـرـهـ نـشـرـهـ وـالـمـبـثـوـتـ مـتـفـرـقـةـ وـالـبـثـ الـحـزـنـ الشـدـيـدـ وـمـنـهـ اـشـكـوـ بـثـ يـرـجـعـ إـلـىـ مـعـنـىـ تـفـرـيقـ
الـشـيـءـ وـاـظـهـارـهـ تـفـرـيقـ وـالـاـظـهـارـهـ بـثـ الـبـثـ تـفـرـيقـ وـالـاـظـهـارـهـ بـثـ الـحـدـيـثـ يـعـنـىـ نـشـرـهـ - 00:08:51

الشيء واظهاره تفريق والاظهار البث البث تفرق والاظهار بثت الحديث يعني نشرته - 00:08:51

البيت من الحزن ما وجه التعبير عنه بالبيت ما وجه الارتباط بينه وبين النشر اصل المعنى الذي يذكره ابن فارس رحمة الله كانه يظهر هذا الحزن فيذكره لغيره فهذا البيت لما كان كما نقول نحن يفضفض - 00:09:21

00:09:21 هذا الحزن فيذكره لغيره فهذا البث لما كان كما نقول نحن يفضض -

ما في نفسه ما في قلبه من الهم من الحزن ونحو ذلك ينفس فهذا يقال له بث فيعقوب صلى الله عليه وسلم يقول إنما أشكوا بثي هذا الذي يبث هذا الحزن - 00:09:46

الذى يبىت هذا الحزن - 00:09:46

اشكوه الى الله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى يقول وبث فيها من كل دابة لاحظوا ابن جزي هنا يذكر المبثوث المنتشر مبثوثة متفرقة البث الحزن الشديد كل هذا يرجع الى معنى - 00:10:03

متفرقة البث الحزن الشديد كل هذا يرجع الى معنى - 00:10:03

تفرق او النشر ونحو ذلك كله يرجع اليه. بث فيها من كل دابة يعني نشر وبث منها رجالا كثيرا ونساء يعني كذلك انما اشكو بثي وحزنى الى الله كما سبق الهم - 00:10:24

وحزني الى الله كما سبق الهم - 00:10:24

الذى يفضي به او الحزن الذى يفضي به الى غيره وفي خلقكم وما يبىث من دابة يعني ينشر فكانت هباء منبئا متفرقا منتشر وزرابي مبثوثة يعني مفرقة يكون الناس كالفراش - 00:10:47

وزرابي ميثوطة يعني مفرقة يكون الناس كالفراش - 00:10:47

معنى واحد والله اعلم تفضل الان شيخ احسن الله اليك قوله اشكو بشي وحزني - 00:11:11

معنى واحد والله اعلم تفضل الان شيخ احسن الله اليك قوله اشكو بشي وحزني - 00:11:11

وما يجتمع في الصدر يقال له بث فهنا عبر عنه بأنه سمي بالبث - 00:11:29

بشي لانه يمتلى به الصدر وانما يحصل به التنفييس عادة حينما يذكره لغيره يفضي به اللي نقول يففضض نحن يفضي به الى غيره
يذكره لغيره فيخف عليه يخف عليها. فسمى بذلك. ما هذا الذي يمتلى به الصدر - 00:11:49

تارة الحزن تارة الهم عادة يكون الحزن من امر سابق والهم يكون لامر مستقبل هذا هو الهم هذا النبي صلى الله عليه وسلم
استعاد من الحزن والهم كل هذا لانه - 00:12:13

يطال الانسان من امور مضت او من امور يتوقعها ويستثقلها ولو لم تكن من المكره. الصحيح انه لا يقييد بالمكره بالنسبة الهم فقد
يكون امرا محبوبا لكنه يحمل همه يحمل همه - 00:12:34

كالنکاح مثلا زواج يحمل همه او نحو هذا لكن قد لا يخلو من امر يتخوفه مما يحتف به لكون هذه اللذات مجبولة على نوع من الكدر
لا تصفو الا في الجنة - 00:12:53

لا توجد مصالح خالصة فهذا الذي يصاحبها قد يكون هو سبب الهم قد يكون سبب الهم وبعض الناس يحمل هم الاكل لغبة الكسل
عليها هذا موجود يحمل هم الاكل يحمل هم الاكل - 00:13:10

معنى يستلذ بالاكل مع ذلك يحمل همه بانه يكسل تفضل نعم احسن الله اليك بوأ انزل الرجل منزلا ومنه وباؤكم في الارض ولنبؤئهم
ومباؤنعم وما ذكر معنى واحد وهو الانزال - 00:13:29

ابن فارس رحمة الله يرجع ذلك الى اصلين الاول الرجوع الى الشيء والثاني تساوي الشيئين الرجوع الى الشيء ومنه اعاد اليه كثيرا
كثيرا من الالفاظ والاستعمالات الباءة ما علاقتها الرجوع - 00:13:55

الباءة والميائة منزلة القوم الميائة يبوء اليها الانسان عندما يتفرق في حاجاته يرجع الى هذا المكان المنزل والذين تبؤوا الدار
والايام استوطنوا المدينة سكنوا المدينة. قيل قيل لذلك مياءة - 00:14:17

لان الانسان بعد ما يتفرق في حاجاته ويزذهب ينتقل وينتشر يرجع اليها اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قاعدهه ولکاعي يطوف في
 حاجاته ثم يرجع الى هذا المكان فهو مياءة بالنسبة له معنى الرجوع - 00:14:41

ومن هنا يقال باء فلان بذنبه كانه عاد الى ميائته محتملا لذنبه عاد هكذا يمكن ان يربط بمعنى الرجوع العود الشيء تأمل هذه الامثلة
في قوله تبارك وتعالى افمن اتبع رضوان الله - 00:15:02

كمن باء بسخط الان كمن باء بسخط باء يعني رجع رجع وباء وباء بغضب يعني رجعوا بغضب هذا معنى الرجوع اني اريد ان تبؤه باثممي
واثمك تبؤه يعني ايه يعني ترجع - 00:15:39

والتساوي بين الشيئين يقولون ان فلانا لا بوء بفلان يعني انه مكافئ له لو قتل به لكان مساويا يكافئه في الدم دواء سواء يعني
يقولون هم في هذا الامر بوء يعني نظراء - 00:16:06

هم سواء دواء مع ان بعض اهل العلم كالقرطبي رحمة الله يرجع معنى ذلك ايضا الى معنى الرجوع حتى هذا يرى انه يرجع الى شيء
واحد وهو الرجوع فعنده مثل هذه - 00:16:32

الامثلة والعبارات المعروفة عند العرب البواء يقول البواء هو الرجوع قوت القواد قصاص وهم في هذا الامر بوء يقول سواء
يرجعون فيه الى معنى واحد. لاحظ اعاده الى معنى الرجوع. لغة العرب واسعة جدا - 00:16:50

وكل ما امعنت النظر المعاجم والقواميس اللغوية فانك لا ينقضي العجب لا ينقضي عجبك من سعتها وكثرة دروب الاستعمال فيها
فهي اوسع اللغات واقدر اللغات على استيعاب المصطلحات العلمية وكثير ما يقوله الناس ويتكلمون به يرجع الى اصول -
00:17:14

لغوية وان كانوا لا يعلمون ذلك على كل حال القرطبي يرجع ذلك الى معنى واحد وابن عاشور يقول التبؤ تبؤوا الدار مثلا اتخاذ
الميائة وهي البقعة التي يبؤ اليها صاحبها - 00:17:44

يرجع اليها بعد انتشاره في اعماله كما سبق طب انجوز ان يرجعه الى معنيين القرطبي يرجعه الى معنى واحد ابن جزي رحمة الله هنا
ذكر معنى واحد لكنه ليس المعنى الذي يشتمل على ليس الاصل الذي ترجع اليه الاستعمالات لكنه قال بوأ - 00:18:04

انزل الرجل منزلا بواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا يعني انزلكم بعضهم يقول مكن لكم فسروه بهذا ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق يعني انزلناهم مكانا موافقا مرضيا وكذلك مكانا ليوسف في الارض يتبعا - 00:18:29

منها حيث يشاء يعني ينزل من بلاد مصر حيث يشاء يعني من فسره بأنه مكانا فهذا يرجع الى التمكين لانه لا يسكن حيث شاء الا من كان متمكانا فهذا المعاني متلازمة فبعضهم يعبر عنه بهذا وبعضهم يعبر عنه بهذا ولا اشكال - 00:18:57

ولا اشكال كل ذلك صحيح والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة. يعني لننزلنهم في الدنيا منزلة حسنة صارت لهم تلك المنزلة التي لا يصل اليها احد من جاء بعدهم - 00:19:17

من المهاجرين مرتبتهم السابدون الاولون من المهاجرين والانصار صارت لهم مرتبة في الایمان ليست لغيرهم وكذلك ما حصل لهم من الفتوح والغنى بعد الفقر والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئتهم من الجنة غرفا. اي لننزلنهم في غرف - 00:19:37

الجنة. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت يعني هيأنا له واورثنا الارض نتبوا من الجنة اي ننزل ونتخذ اتخاذ الجنة مسكننا على خلاف في معنى الارض هل هي الارض هذى يعني ان الله خلقنا واوخدنا فيها وهي مزرع للاحارة - 00:20:03

يفضي بنا العمل فيها الى الجنة وثواب الجنة او ان المقصود الارض ارض الجنة ارض الجنة اورثنا الارض نتبوا من الجنة كما قال عن يوسف صلى الله عليه وسلم يتبعا - 00:20:31

منها حيث يشاء وهكذا قل بوات فلانا منزلا يعني انزلت فيه بوأته له يعني هيأته له كل هذا متقارب بوأته فيه مكتنته فيه بحسب التعديه تبوا المؤمنين مقاعد للقتال - 00:20:47

يعني انزل كلام منهن مكانا اللي هو تعبيه الصفو هكذا البيئة مثلا البيئة ليش لما قيل لها بيئه البيئة هي المنزل وصارت يعبر بها بما هو اوسع من ذلك ما يحيط - 00:21:13

بالانسان ما يحيط به يقال له بيئه النكاح يقال له باعه باي اعتبار ما علاقه الباءة بمعنى بهذا المعنى الذي هو الرجوع او ما يتصل به باعه قال لان الرجل يتبعا من اهله يعني يستتمكن - 00:21:35

كما يتبعا من داره مباعة المكان الذي يتتخذه الانسان السكينة والاقامة والله اعلم احسن الله اليكم بوار هلاك ومنه قوما بورا اي هلكى نعم ابن فارس رحمه الله يرجع ذلك الى اصلين الاول هلاك الشيء - 00:22:00

وما يشبهه من تعطله وخلوه. الآخر ابتلاء الشيء امتحانه يقال نزلت دوار على الناس. يعني بلاء بل تقول برت فلانا يعني جربته اختبرته وبرت الناقة اذا ادنتها او اذا دنيتها من - 00:22:25

الفحل لتنظر كحامل ام حائل يعني اذا قربت من الفحل فان ترفع ذيلها يعني اشاره الى انها حامل فيعرض عنها الفحل ولا لا يا ابو فالح حينما تعرض الابل النوق على الفحل هكذا كل ما قربت واحدة - 00:22:59

شالت بذنبها فيعرف انها قد لقحت يعرض عنها البرت الناقة برت الناقة فعلى كل حال هذا بمعنى الاختبار والامتحان والابتلاء قوله تبارك وتعالى واحلوا قومهم دار البوار هنا البوار بمعنى الامتحان ولا الهلاك - 00:23:32

الهلاك حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا يعني هلكى وكنتم قوما بورا قوله تبارك وتعالى يرجون تجارة لن تبور ان لا يصيبيها الكساد وخسارة فهذا يرجع الى معنى الهلاك - 00:23:59

ومكر اولئك هو يبور يعني يبطل يذهب يرجع الى معنى الهلاك فهذا معنيان الهلاك والامتحان لكن ابن جزير رحمه الله ذكر الهلاك من اجل ان المعنى الاخر الامتحان جاء في كلام العرب لكنه - 00:24:21

لم يأتي في القرآن اي نعم ليس فيها شيء ليس فيها نبت ولا زرع ولا نعم احسن الله اليكم باع بالشيء رجع به وقد يقال بمعنى اعترف نعم هذا لو ذكره - 00:24:45

بعد المادة التي سبقت وهي باؤ فان ذلك يرجع الى نفس المعنى وقد اشرت اليه في الكلام هناك قلتنا بمعنى الرجوع باع ومعنى تساوي الشيئين وباء بغضب فباءوا بغضب على - 00:25:07

غضب يعني رجعوا يقول وقد يقال بمعنى اعترف الواقع ان الاعتراف رجوع الاعتراف رجوع فهذا كله يرجع الى معنى الرجوع

وقلت ان القرطبي يرجى حتى المعنى الاخر ابيه التساوي الى الرجوع - [00:25:33](#)

طيب تفضل. احسن الله اليكم. بأس الفقر والبؤس والشدة والمحنة والبائس الفقير من البؤس والبأس القتال والشجاعة والمكره وبأس الله عذابه وبين كلها ترجع الى اصل هذه المادة يرجع الى معنى - [00:25:54](#)

الشدة وما قربها الشدة وما قربها فما ذكره ابن جزير رحمه الله يرجع الى هذا فالفقر البؤس بمعنى الشدة وما ذكره من المحنـة فـلما فيه من الشدة البائس الفقير بـأـس شـدة الحاجـة - [00:26:19](#)

البـأس اـنا ايـش التـصـحـيـح الـلي كـان هـا اليـأس كـذا اليـأس هـا تـصـحـيـح فـي مـادـة نـعـم نـعـم فـالـبـأس عـلـى كـل حـال يـعـنـي القـتـال لـمـا فـيـه مـن الشـدـة وـيـقـال فـلـان شـدـيد الـبـأس يـعـنـي الشـجـاعـة وـالـقـوـة لـمـا فـي ذـلـك مـن الشـدـة عـلـى - [00:26:41](#)

الـعـدـو وـهـكـذـا ايـضا يـقـال بـأـس الله عـذـابـه وـمـن هـنـا كـلمـة بـئـس هـي كـلمـة ذـنـب كـلمـة ظـلـمـوا بـعـذـاب بـئـس يـعـنـي شـدـيد فـلـا تـبـتـأـس بـمـا كـانـوا يـفـعـلـون. اـبـتـأـس الرـجـل اذا - [00:27:10](#)

حزـن وـاشـتـدـ عـلـيـه الـامـر عـسـي الله ان يـكـفـ بـأـسـ الـذـين كـفـرـوا يـعـنـي ضـرـاوـة هـؤـلـاء الـاعـدـاء لـيـنـذـرـ بـأـسـا شـدـيدـا يـعـنـي عـذـابـا شـدـيدـا الصـابـرـين فيـ الـبـأـسـ وـالـضـرـاءـ الـفـقـرـ وـالـشـدـة عـلـى خـلـافـ بـيـنـ الـمـفـسـرـيـن - [00:27:29](#)

فيـ تـفـاصـيـلـ وـهـكـذـا فـي قـوـلـه مـسـتـمـ الـبـأـسـ وـالـضـرـاءـ اـطـعـمـوا الـبـائـسـ الـفـقـيرـ وـلـا يـأـتـونـ الـبـأسـ الاـقـلـيـلاـ يـعـنـي الـحـربـ قـيـلـ لـهـا ذـلـكـ لـمـا فـيـهـاـ فـمـنـ يـنـصـرـنـاـ مـنـ بـأـسـ اللهـ يـعـنـيـ مـنـ عـذـابـ - [00:27:55](#)

مـنـ عـذـابـ اللهـ وـهـكـذـا كـلمـة ذـمـ بـئـسـ الرـفـدـ الـمـرـفـودـ بـئـسـ الشـرـابـ وـسـاءـتـ مـرـتـفـقاـ. بـئـسـ لـظـالـمـيـنـ بـدـلـاـ. بـئـسـ الـاسمـ الـفـسـوـقـ بـعـدـ الـايـمانـ الـغـيرـ ذـلـكـ نـعـمـ تـفـضـلـ. اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـمـ. بـرـزـخـ شـيـءـ بـيـنـ شـيـئـيـنـ وـالـبـرـزـخـ مـاـ بـيـنـ الـمـوـتـ وـالـقـيـامـةـ - [00:28:13](#)

اـذـاـ الـمـعـنـيـ الـذـي ذـكـرـهـ اـبـنـ جـوـزـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـاـحـدـ الـحـائـلـ بـيـنـ الشـيـئـيـنـ كـانـ بـيـنـهـمـ بـرـازـاـ مـتـسـعـاـ مـنـ الـارـضـ ثـمـ صـارـتـ يـقـالـ لـكـلـ حـائـلـ - [00:28:35](#)

وـحـاجـزـ يـقـالـ لـهـ بـرـزـخـ قـالـ لـهـ بـرـزـخـ لـاـ بـيـغـيـانـ وـجـعـلـ بـيـنـهـمـ بـرـزـخـاـ وـحـجـراـ مـحـجـورـاـ يـعـنـيـ كـمـاـ قـالـ حاجـزـاـ مـعـهـ وـجـعـلـ بـيـنـ الـبـحـرـيـنـ حاجـزـاـ فـالـبـرـزـخـ هوـ الـحـاجـزـ بـصـرـفـ النـظـرـ عـنـ هـذـاـ الـحـاجـزـ ماـ هوـ - [00:29:01](#)

الـوـ مـنـ الـيـابـسـ اوـ مـنـ غـيرـهـاـ لـكـنهـ الـحـاجـزـ وـمـنـ وـرـاهـمـ بـرـزـخـ الـىـ يـوـمـ يـبـعـثـوـنـ. الـبـرـزـخـ الـقـبـرـ حـيـةـ الـبـرـزـخـ حـيـةـ الـبـرـزـخـيـةـ يـرـجـعـ الـىـ هـذـاـ حـاجـزـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ الرـجـعـةـ الـىـ الدـنـيـاـ - [00:29:25](#)

بـاقـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. بـرـزـخـ اوـ اـنـهـ بـيـنـ بـيـنـ يـعـنـيـ بـيـنـ الدـنـيـاـ وـالـقـيـامـةـ قـالـ لـهـ بـرـزـخـ مـرـحـلـةـ مـنـزـلـةـ بـيـنـ الـمـنـزـلـيـنـ. فـهـذـاـ يـرـجـعـ الـىـ مـعـنـيـ الـحـائـلـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـمـ - [00:29:45](#)

بـدـيـعـ لـهـ مـعـنـيـانـ جـمـيلـ وـمـبـدـعـ ايـ خـالـقـ الشـيـءـ اـبـتـداءـ هـذـهـ الـمـادـةـ تـرـجـعـ الـىـ اـصـلـيـنـ عـنـدـ اـبـنـ فـارـسـ رـحـمـهـ اللهـ الـاـولـ اـبـتـداءـ الشـيـءـ صـنـعـ الشـيـءـ لـاـ عـنـ مـثـالـ سـابـقـ وـالـاـخـرـ الـانـقـطـاعـ وـالـكـلـالـ - [00:30:07](#)

الـانـقـطـاعـ وـالـكـلـالـ. الـاـحـظـ الـاـنـ وـبـيـنـ سـيـأـنـيـ الـجـمـيلـ الـذـي ذـكـرـهـ اـبـنـ جـوـزـيـمـ اـبـنـ فـارـسـ اـرـجـعـهـاـ الـىـ مـعـنـيـيـنـ اـبـتـداءـ الشـيـءـ مـصـنـوعـ عـلـىـ غـيرـ مـثـالـ وـكـذـلـكـ الـمـعـنـيـ الـاـخـرـ الـانـقـطـاعـ وـالـكـلـامـ اـنـقـطـاعـ الـكـلـالـ باـيـ اعتـبارـ - [00:30:28](#)

يـقـالـ اـبـدـعـ الـراـحـلـةـ اـذـاـ كـلـتـ رـكـابـهـ اوـ قـطـعـتـ وـبـقـيـ منـقـطـعـاـ بـهـ يـعـنـيـ هـلـكـتـ رـاحـلـتـهـ وـبـقـيـ بلاـ مـرـكـوبـ وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـ رـجـلـاـ قـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:30:50](#)

جـاءـهـ فـقـالـ اـبـدـعـ بـيـ فـاحـمـلـيـ اـبـدـعـ بـيـ يـعـنـيـ حـصـلـ لـهـ اـنـقـطـاعـ هـلـكـتـ رـاحـلـتـهـ اـبـدـعـ بـيـ فـاحـمـلـيـ فـهـذـاـ بـمـعـنـيـ الـانـقـطـاعـ الاـ فـيـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ بـدـيـعـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ مـاـ مـعـنـاهـ طـالـقـ الـمـوـجـدـ عـلـىـ غـيرـ مـثـالـ - [00:31:15](#)

سـابـقـ قـلـ مـاـ كـنـتـ بـدـعـاـ مـنـ الرـسـلـ وـمـاـ اـدـريـ مـاـ يـفـعـلـ بـيـ وـلـاـ بـكـمـ مـاـ كـنـتـ بـدـعـاـ مـنـ الرـسـلـ يـعـنـيـ مـاـ كـنـتـ رـسـوـلاـ عـلـىـ غـيرـيـ سـنـاـ مـنـ تـقـدـمـيـ مـنـ الرـسـلـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:31:41](#)

مـاـ كـنـتـ يـعـنـيـ طـارـئـ جـدـيدـاـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـمـ يـسـبـقـ اـنـ اـرـسـلـ اللـهـ رـسـوـلاـ فـقـدـ سـبـقـتـ بـارـسـالـ الرـسـلـ اوـ مـاـ كـنـتـ مـبـتـدـعـاـ مـنـ تـلـقـاءـ نـفـسـيـ كـمـ يـقـولـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ مـاـ كـنـتـ بـدـعـاـ مـنـ الرـسـلـ يـعـنـيـ مـبـتـدـعـاـ - [00:31:57](#)

يعني ذلك الذي ادعوا اليه ان اتبع الا ما يوحى اليه فهنا يعني يقال للشيء الجديد يقال للشيء الجديد ورهبانية ابتدعوها يعني اختلقواها ومنه قبل بدعة فهي مختلفة على غير مثال - 00:32:19

سابق هذا في اصل الاستعمال طيب الشيء البديع الناس يقولون بديع هنا ذكر الجمال بهذا الاعتبار يقول هذا بديع صنع بديع جميل هو يرجع الى معنى الابتداء يعني لا لا مثال له - 00:32:44

كانه منفرد دون غيره بهذه الاوصاف تقول هذا منظر بديع لا نظير له. لاحظتم معنى الجمال من اين جاء وهو فهذا معنى مباشر لكن ليس اصل المعنى اصل المعنى الابتداء - 00:33:01

حينما تتمرن على مثل هذا وارجاع الالفاظ تستطيع ان تلم شعت كثير من الالفاظ والاستعمالات اذا قرأت في القواميس ترجعها الى حتى ما يذكره ابن فارس رحمة الله مما يرجعه الى اصلين او ثلاثة او اربعة احيانا قد يمكن ارجاعه - 00:33:21

الى معنى واحد بعض العلماء يرجعه الى معنى واحد وذكرت لكم مثلا وستأتي امثلة اخرى ان شاء الله واحيانا قد لا يجد الانسان من صرح بهذا يعني ما ارجعه الى من هو ابن جوزي يحيى ابن فارس احيانا يرجعه الى اربعة اصول - 00:33:37

ولكن لا يتجرأ المقصرا ان يجترئ فيقول بان ذلك يرجع الى معنى واحد ولكن نذكر في معاني الاسماء الحسنى كلام اهل العلم احيانا مما يشعر ان ذلك يرجع في النهاية الى معنى - 00:33:56

متحدة والله تعالى اعلم تفضل نعم احسن الله اليكم بشر عبس ومنه باشرا بصر يقول عبس ابن فارس يرجع ذلك الى اصلين الاول الطراءة وان يكون الشيء قبل ان قبل - 00:34:17

ايه نعم والاصل الثاني وقوف الشيء وقلة الحركة قلة حركته الطراءة شيء تضطري وان يكون الشيء قبل اناء هذا المعنى الاول يقولون لكل شيء غض بصر بشر نعم بسر نبات بزر - 00:34:41

اذا كان طريا ماء بشر اذا كان قريب عهد بالسحب اسر يقال بسر الرجل الحاجة اذا طلبتها من غير موضع الطلب وهكذا ايضا يقولون البسر يعني حينما ينكس القرحة او الجرح - 00:35:04

يكون قد التأم لكن لم ينضج بعد يعني ما عليه من قشرة اذا ازيلت قبل اوانها فان ذلك يقال له بشر يقال له بصر نكأها يقولون البصر ان ينكأ الحبل - 00:35:28

قبل ان ينضج ثم المثلا ونحو ذلك البصر التمر يرطب قبل يعني يرطب قيل له ذلك يعني لغضاضته مع ان بعضهم يقول اذا كان قبل او انه قال له بشر ولكن المشهور انه يقال له قبل ان يرطب - 00:35:50

قال له بشر قبل ان يرطب لكنه يكون قد نضج بشر لا اذا ظهر فيه اللون لكن قبل ان يتمر او قبل ان يرطب تكون رطبا فانه وبعضهم يقول يقول قبل اوانه قبل نضجه فيكون قبل اللون - 00:36:14

لكن المشهور ما ذكرته انه التمر قبل اي يرطب يقال له ذلك لغضاضته يقال له بشر. ولذلك نلاحظ ان احيانا نقول كلمة مبتسرة كلمة مبتسرة تعليق مبتسر لماذا قيل له مبتسر - 00:36:35

لانه قصر عن الوفاء بالغرض والمعنى كلمة مبتسرة كتابة مبتسرة التعليق مبتسر ونحو ذلك لا يفي بالغرض لا يفي بالمعنى فقصر عن بلوغ الايضاح البيان والشرح الذي يحتاج اليه فلا حظ هنا - 00:36:55

هذا هو الاصل الاول الذي هو الطراوة الاخر اللي هو وقوف الشيء وقلة الحركة يمكن ان يرجع اليه الكلام المبتسر هذا ايضا. باعتبار انه توقف قبل البلوغ التمام هذا يحمل - 00:37:22

قال بسر الرجل وجهه اذا قبضه قبضه عبس وبصر قبض وجهه قال المركب اذا وقف ابسر ابصر ابصرت الدابة وقف ابصر ابصرت السفينة يعني وقف ولهذا فقوله تبارك وتعالى وجوه يومئذ باسرة - 00:37:39

فسر بحالحة متغيرة يعني بما فيها من الانقباض فان ذلك يظهر عليها ولهذا فان قوله تبارك وتعالى ثم عبس وبسر يعني نظر بكراهة شديدة او كلح تغير كلح وتغير ثم عبس وبسر - 00:38:09

يعني قال احاول اتغير نظر كراهة هذا يرجع الى اي المعنيين اي المعنيين؟ الطراوة ولا معناه؟ وقوف الشيء وقلة الحركة وقوف الشيء

وقلة الحركة ابن جوزي رحمة الله جاء بالمعنى المباشر - 00:38:34

اسرة وبصر عبس تفضل نعم احسن الله اليك. بصير من ابصر يقال ابصرته وبصرت به والبصائر البراهين جمع بصيرة نعم هنا ابن جوزي ايضا ابن جزيء هنا كانه فسر ذلك - 00:39:00

شيء واحد وبين فارس ارجعه الى اصلين الاول للعلم بالشيء. قال هو بصير به ومن هذا يقال البصيرة قصيرة صرت تستعمل استعمالات ترجع الى هذا المعنى. حتى انها تقال للقطعة من - 00:39:26

الدم اذا وقعت بالارض استدارت يقال لها بصيرة قصيرة يقال للدرس ايضا استدارته قال البصيرة ايضا للبرهان كل ذلك يرجع الى معنى وضوح الشيء وجعلنا اية النهار مبصرة يعني بينة واضحة - 00:39:45

التي هي الشمس اتينا ثمود الناقة مبصرة ليس معناها انها توصف بالابصار انها تبصر لها اعين ولها حاسة البصر؟ لا لا مبصرة يعني بينة واضحة بينة واضحة فهذا كله يرجع الى معنى - 00:40:08

الوضوحرأيته لمحبا صرا يعني ناظرا بتحقيق شديد وبصر الاشياء بجلاء وقال بصرت بالشيء اذا صرت به اذا صرت به بصيرا عالما بصريته بلرأيته لكن الاصل الآخر - 00:40:28

بصر الشيء يعني غلظه ومنه البصر وهو يقولون ان يضم اديم الى اديم يخاطران كما تخطى حاشية التوب يعني على طبقتين فهذا يقال له يقال له البصر فهذا يدل على الغضاظ - 00:40:52

لكن مثل هذا لم يرد في القرآن والله تعالى اعلم ولو ان احدا اراد ان يجمع المعنيين ويرجع ذلك فان هذا قد يتوجه كما قد يتضح بالامثلة لاحظ الان البصيرة هي نور القلب - 00:41:13

الذي يستبصر بيحيى فهذه قوة وضوح شديد في الرؤية قلها البصيرة يرى الاشياء على حقيقتها. يرى الحق الباطل فهي نور القلب كما ان البصر نور العين الذي به تبصر فهذا كله يرجع الى معنى - 00:41:31

الوضوح والظهور سواء كان في الامور الحسية او في الامور المعنوية. الامور المعنوية بصيرة القلب والحسية هي بصر العين ولها تقال البصيرة للحججة قال هذه بصيرة الحجة الواضحة البينة الواضحة - 00:41:50

والعبرة التي يعتبر بها والشاهد يقال له بصيرة قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة رؤية واضحة ليست ليس بها خفاء وليس اراء واذواق ومواجيد بل الانسان على نفسه بصيرة شاهد عليها بمعامل يعرف حاله تمام المعرفة لا يخفى عليه - 00:42:12

من ذلك شيء تبصره وذكرى لكل عبد منيб. اي تبصيرا فهذا بمعنى العلم فصدتهم عن السبيل وكانوا مستبصرين. يعني تبصر هو الواقع الذي يمكنه التمييز بين الحق والباطل. لم يحصل هذا الصدود والانحراف - 00:42:38

لاغرار جهلة لا يفهمون ولا يفهون وليس عندهم عقول لا كانوا مستبصرين. وقع الانحراف وعندهم كمال القدرة على التمييز قد جاءكم بصائر من ربكم يعني براهين فمن ابصر ادرك الحق وعرفه - 00:42:57

ابصر به واسمع هذه صيغة تعجب يدل على شدة ادراك المبصرات والمسموعات ابصر بهم اسمع بهم وابصر كذلك ربنا ابصروا وسمعوا خلاص ظهر لهم واستبان الحق الذي كانوا يجادلون فيه وابصرهم فسوف يبصرون. يعني - 00:43:18

انظر الى عاقبة امرهم فسوف يبصرونها وقيل غير ذلك يعني يبصرون العاقبة التي يصيرون اليها نعم وابصر فسوف يبصرون. اي انه يبصرون لهم كذلك ما لا يحيط به الذكر والوصف من - 00:43:45

صنوف المسورة وانواع المساء وهكذا في سائر الامثلة هكذا في قوله تبارك وتعالى افتاؤهن السحر وانت تبصرون؟ يعني يحتمل تحضرون السحر وانت تشاهدون او تعلمون انه سحر - 00:44:06

تأتون الفاحشة وانت تبصرون تعلمون انها فاحشة لم تسبقو اليها ويحتمل ان يكون بصر العين لانهم كانوا يأتون في ناديهن المنكر يفعلون الفاحشة امام في مجالسهم قبحهم الله يبصروا بعضكم من بعض. يبصرونهم - 00:44:26

يعني الاقرباء والاخلاط يبصرون بعضهم بعضا ببصر العين يراها يوم القيمة لكن لا يكلمه ولا يشتغل به. وما امر الساعة الا كل محى البصر فبصرك اليوم حديد فاذا هي شاختة ابصار الذين - 00:44:45

كفروا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم هذا بصر العين. اذا هذا كله يرجع الى يمكن ان يرجع الى معنى القوة والشدة في الظهور
والوضوح فهو يطلق على العلم القوي المضاهي لادراك الرؤية اللي هو البصيرة - 00:45:02

والله اعلم تفضل لا. احسن الله اليك. بروز ظهر ومنه بارزة وبارزون نعم. البروز بمعنى البدو الظهور ولما بروزا لجالوت وجنوده يعني خرجوا خرجوا. قل لو كنتم في بيوتكم لبرزوا الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. خرجوا يعني - 00:45:22

ويقولون طاعة فاذا بروزا من عندك يعني خرجوا من قبورهم كما يقول بعض المفسرين او ظهروا
بسيناتهم فهو بمعنى الظهور سواء قيل هذا او - 00:45:48

هذا وبرزوا لله الواحد القهار بربت الجحيم وبربت الجحيم لغاوبين يعني ظهرت رأوها بارزة لا خفاء فيها وترى الارض بارزة يعني ليس عليها ما يسترها لا شجر ولا جبل ولا غير ذلك - 00:46:04

يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء يعني ظاهرهم تفضل نعم. احسن الله اليك. بطش اخذ بشدة نعم او نعم بطش او بطش اخذ بشدة اه فهذا كله يدل على اخذ الشيء - 00:46:23

بشهر وغلبة قوة ام لهم ايد يبطشون بها. بطش الاخذ بقوة بشدة واذا بطشتم بطشتم جبارين. قال فلان صاحب بطش يعني اخذ شديد
فلما اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما - 00:46:39

يعني بمعنى ان يأخذ بقوة وشدة فاهملتنا اشد منهم بطشا يوم نبطش البطasha الكبرى فكل هذا بمعنى الاخذ بشدة ان بطش ربك
لشديد. نعم تفضل. احسن الله اليكم. بخس نقص - 00:47:01

هو كذلك يرجع الى معنى النقص وشروه بثمن بخس دراهم معدودة يعني ناقص قليل ولا تخسوا الناس اشياءهم يعني نقص الناس
سواء كان ذلك في المكاييل والموازين الحسية اذا كالوا او وزنا او كان ذلك في الامور المعنوية يغبطه حقه يبغضه حقه -
00:47:20

الكبر بطر الحق وغمض مطر الحق وغمض الناس غمض الناس فهذا من البرص تقول مثلا فلان آآ فلان ليس عنده مروءة وليس
عنه خلق اوليس عنده كرم اوليس كذا وهو ليس كذلك. هذا يكون من النقص تقول فلان ليس عنده آآ علم - 00:47:48
او نحو هذا لانك تخالفه هذا من بخس الناس اشياءهم وهكذا ولا تخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين هذا كله
معنى النقص فلا يخاف بخسا ولا رهقا لا ينقص - 00:48:17

نعم تفضل احسن الله اليك دع له معنيان زوج المرأة وجمعه بعولة والبعل ايضا الرب وقيل اسم صنم ومنه تدعون بعلا. نعم هنا كم
معنى ذكر ابن جزي رحمة الله زوج المرأة والرب - 00:48:37

وذكر هذا الاحتمال انه صنم ابن فارس ارجعه الى ثلاثة اصول الاول الصاحب ومن هنا قيل للزوج بعل باعتبار انه صاحب
للمرأة لاحظ معنى صاحب اوسع من زوج - 00:48:56

يقول وكانوا يسمون بعض الاصنام بعلا لاحظ ارجعه الى معنى الصاحب للازمتهم ومصاحبتهم وعبادتهم له ومن ذلك النعال وهو
ملاعبة الرجل اهله يباعل اهله يعني يلابعهم بات مبعلا يعني ملاعبا - 00:49:14

الاصل الثاني يقول جنس من الحيرة والدهش يقال بعل الرجل اذا دهش ويقول لعل منه قول العرب امرأة بعله اذا كانت لا
تحسن لبس الثياب يعني كأنها لعدم احسانها كانها في حال من الحيرة او لا تحسن - 00:49:38

التصرف الاصل الثالث البعل من الارض المرتفعة التي لا يصيبيها المطر في السنة الا مرة واحدة هذا ما ذكره ابن فارس ويقال البعل
ايضا النبات الذي يشرب بعروقه من الارض - 00:50:03

من غير سقي بالسماء والناس ايضا يقولون ذلك لما لا يسقى بمؤونة؟ يعني ينزل عليه المطر هذا يستعمل الى اليوم. يقال هذا بعل
يعني انه على المطر لا يسقونه وفي الحديث فيما سقت السماء - 00:50:23

والانهار والعيون قال او كان بعلا العشر كيف ايوا فهذا كله يقال له المطر او يشرب عروقه من الارض لا يحتاج الى الى سقي هذه ثلاثة
أصول ذكرها ابن فارس رحمة الله - 00:50:45

قوله تبارك وتعالى وبعولتهن احق بردhen في ذلك. ما معناه؟ ازواجهم. الازواج وان امرأة خافت من بعلها نشوزا من زوجها وهذا بعلي شيخا يعني زوجي. اتدعون بعلا الله. قبل اسم صنم - 00:51:10

نعم معبد ولا يبدين زيتنهن الا لبعولتهن يعني لازواجهن لازواجهن لكن هذا النبات الذي يسقى من المطر او يشرب بعروقه او او نحو ذلك وهذا ليس له ورود في القرآن ليس له ورود في القرآن - 00:51:29

وهكذا ايضا ما يتعلق بالحيرة والدهش ليس له ورود بالقرآن على ما ذكره ابن جزيه فذلك اصل واحد يعني الذي ورد في القرآن يرجع الى معنى الصاحب كالزوج ونحو ذلك - 00:51:50

تفضل. احسن الله اليكم. بهجة حسن وبهيج حسن نعم. البهجة بمعنى السرور والنظرة نبات البهيج يعني الناظر الحسن هي معنى البهجة تقول ادخلت عليه البهجة يعني السرور فابتنتا به حدائق ذات بهجة - 00:52:10

يعني جميلة الذي ينظر اليها يسر ولذلك الناس يخرجون الى هذه المروج والاماكن التي يكون فيها النبات والخضرة وما الى ذلك لما يحصل للنفس فيها من الابتهاج يعني السرور ونحو ذلك - 00:52:36

فهذا تقول منظر يهيج وهذه بهجة وابتنت من كل زوج بهيج وابتنتا فيها من كل زوج بهيج ناظر حسن جميل تفضل نعم احسن الله اليكم. مبلسون جمع مبلس وهو اليأس وفي النسخة الاخرى اليائس. وقيل الساكت الذي انقطعت حجته - 00:52:54

نعم الابلاس يرجع الى معنى اليأس. ابس الرجل اذا يأس. هنا قول ابن جزير رحمه الله بان بانه جمع مبلس وهو وقيل الساكت الذي انقطعت حجته. الواقع ان هذا يرجع الى نفس المعنى. يعني هذا الذي سكت - 00:53:20

ما الذي اسكنه يأسه لم يبق له مساغ فهذا العاقل يسكت اذا انقطعت حجته لكن في الكلام على اداب الجدل والمناظرة يذكرون ان من الناس من خف عقله اذا انقطعت حجته رفع صوته ولربما بدأت يده تتحرك - 00:53:38

ولربما امتدت الى مناظره فقبض لحيته او ضربه او قذفه في عرضه او نحو ذلك فهذه حينما تنقطع الحجج تعلو الاصوات ولربما امتدت اليد او قاربت يعني يبدأ يحرك يديه كأنه الان - 00:53:58

لم يبقى عنده حجج فهو يريد انها يعبر باي طريق كان ولو بحركة اليد هذا الابلاس يقول وقيل الحزين النادم. الحزين النادم. لماذا كان حزينا؟ ونحو ذلك؟ لانه يكون منقطعا - 00:54:18

نعم يئس يقولون انه اشتقت ابليس هذه كلها معاني متقاربة او متلازمة متلازمة بمعنى انه صار الى هذه الحال لانه يأس او انقطع او نحو ذلك في قوله تبارك وتعالى ويوم تقوم الساعة - 00:54:36

بيلس المجرمون بيلس المجرمون هنا قال جمع مبلس وهو اليأس هي الابلاس في الاصل. نعم. اي اليأس اليأس اليأس نعم يوم تقوم الساعة بيلس المجرمون يعني يكونون في حال من الوجوم والسكوت - 00:54:53

لماذا؟ لما حصل لهم من الانقطاع نعم يعني سكت يأس تجده ساكت خلاص يعني وقع في مغبة فعله ولم يبقى له حجة ونطقت جوارحه وشهد عليه سمعه وبصره ويده ورجله وما الى ذلك - 00:55:15

لم يبقى الا الانقطاع وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين يعني يعني واجمين متحسرين يائسين من كل خير اخذناهم بفتحة فإذا هم مبلسون يعني متحسرون واجمون يائسون - 00:55:35

يئسوا من كل خير حتى اذا فتحنا عليهم بابا كعذاب شديد اذا هم فيه مبلسون كما سبق لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. كل هذا بمعنى اليأس او ما يلزم عنه - 00:56:00

اليأس او ما يلزم عنه من هيئة الانسان اليائس. الوجوب ازن كآبة سكت هذه كلها لوازم اليأس لوازم الرياسة لو كان عند الانسان مساغا لو كان عند مساغ لا عمل - 00:56:20

كل مستطاع تفضل نعم احسن الله اليكم بعثت انقطعت حجته نعم البهت يدل على يعني التحير ابن فارس يقول ادهش هذا بمعنى الانقطاع الانقطاع فبعثت الذي كفر يعني انقطع لما نظره ابراهيم - 00:56:38

عليه الصلاة والسلام يعني تحير لم يكن عنده جواب اصابته الدهشة فهذا كله بمعنى متقارب سبحانه هذا بهتان لاحظ البهتان بهتان

عظمي. لماذا قيل له بهتان؟ بهتان هو الباطل الشنيع - 00:57:05

وقد يطلق على الكذب الواضح البين الكبير الشنيع لانه يبهت ويحير يبهت هذا ولا يأتينا بهتان يفترينا بين ايديهن وارجلهن يعني بصرف النظر عن اقوال المفسرين هذا البهتان لكنه يرجع الى شيء فريه - 00:57:26

مختلقة شنيعة سواء كان ذلك بدعوى تدعيمها من من ولد ليس له تحمله في بطنها بين ايديها وبين يديها ورجليها فتنسبه الى الزوج وهو ليس منه وهي تعلم او غير ذلك مما - 00:57:48

ذكر في معناه فقد احتمل بهتانا واثما مبينا وفي قوله قبل تأثيرهم بفترة فتبهتهم انتبه لهم يعني يصيبهم الدهشة مفاجئهم فيقعون في حال من التحير نعم تفضل احسن الله اليك تبارك من البركة وهي الكثرة والنماء. وقيل تقدس - 00:58:08

نعم. البركة يمكن ان ترجع الى معنى ثبات الشيء وما الى ذلك مما يقارب هذا المعنى ما يقاربه من الكثرة والنماء والزيادة ونحو ذلك لهذا يقال تبارك مثلا تكاثرت البركات والخيرات من قبله تبارك الله - 00:58:37

عظمت بركته كثرت بركته ثبتت ماذا يستلزم عظمته وتقدسه تبارك وتعالى عن كل ما يليق بجلاله لاحظ التقدس يعني كانه من لوازمه هنا ذكر بن جزي تقدس تبارك تقدس وكأنه من لوازمه - 00:59:05

فهذا الرب تبارك وتعالى تعاظمت وتكاثرت بركته فتقصد الا بقوله تبارك وتعالى الا له الخلق والامر؟ تبارك الله عظمت بركته تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. بركات - 00:59:28

تكاثر الخير ونماء الخير ونحو ذلك يقال له بركة وجعلني مباركا اينما كنت كذلك ايضا وبارك فيها يعني الارض يعني اكثر فيها البركات الخيرات ونماها بها هذا كتاب انزلناه مبارك - 00:59:55

يشير الخيرات والهدایات كل هذا ولهذا لا يقال للمخلوق تبارك وانما يقال ذلك في حق الله تبارك وتعالى فهو مصدر البركة والخير فالله تبارك اي تعاظمت بركته وتكاثرت لا يقال - 01:00:20

ذلك الا في حق الله عز وجل لكن المخلوق يقال فيه مبارك لذلك لا يصح في الاستعمال هكذا ما يقوله الناس فيما درج بينهم يقال تبارك علينا يا فلان تبارك المكان - 01:00:45

بقدومك ونحو ذلك البركة من الله نعم تفضل احسن الله اليكم بلى جواب يقتضي ثبات الشيء نعم بلى هذه حرف جواب وهي مختصة بالنفي مختصة بالنفي فلا تقع الا بعد نفي - 01:01:01

في اللفظ او في المعنى فهي تبييد آآ النفي تأتي في النفي يأتي الكلام على هذا هي لا تأتي الا في النفي لفظا او معنى لا تأتي الا في النفي في سياق يعني - 01:01:24

النفي لفظا او معنى وتفيد ابطاله ابطال هذا النفي اذا جاءت بلى اجبت بلى فانت تبطل هذا النفي سواء كان مجردا زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا لن يبعثوا لان هذه تفيد النفي - 01:01:43

ولا لا؟ طيب ليبعثوا قل بلى هذا نفي مجرد ام كان مقرورنا بالاستفهام ايا كان نوع هذا الاستفهام سواء كان هذا الاستفهام حقيقيا مثل اليس زيد بقائم؟ فماذا تقول لاحظ الان اليس - 01:02:06

فالنفي ليس مقرور بالاستفهام فما هو الجواب قال بلى فانت ابطلت النفي يكون الجواب بلى لو قلت نعم ولهذا الفقهاء رحمهم الله يقولون لو انه اقر عند القاضي وقال مثلا - 01:02:31

اليس قد قضيت دينك فيقال نعم فيكون ايش قرار انه قضى دينه انتهى قل له قل نعم اقصد انه ليس كذلك يعني نحن احيانا نجيب اليس كذا وتقول لي نعم - 01:02:52

قل اليس اليست هذه داركم تقول نعم يعني معناها انك تقول ليست هي تقر النفي وانما الجواب بلى ابطل النفي تبطل النفي يعني هي دارنا هي دارنا بصرف النظر على كل حال - 01:03:12

اقرب الله اعلم في هذه المسألة الفقهية في باب الاقرار انه على ما اراد من غير قصد للاحتجاز يعني نحن نقول العبرة المقاصد مع كبار الالفاظ لكن فيما لا يكون فيه احتيالا - 01:03:35

ما لا يكون فيه احتيال فهذا اذا كان في درجة في لغتهم وان كان خطأ او في عادتهم او في عرفهم او في استعمالهم في الكلام انهم يقولون نعم ويقصدون - [01:03:54](#)

معنى بلى فهنا يحمل كلامه على هذا ولا يحاسب على الفاظ لا لم يسمع او لم يعرف او لم يفقه المراد بها عوام لا يدركون هذا اتضاع الحقوق بسبب ذلك - [01:04:05](#)

في قوله تبارك وتعالى بلى قادرين على ان نسوى بناته لاحظ هنا بلى قادرين على ان نسوى بناته السبب بريكم قالوا بلى فهذا بعد استفهام تقريري يقول ابن عباس رضي الله - [01:04:20](#)

عنهما لو قالوا نعم لكفروا لماذا؟ قلنا لانه يكون ذلك اثباتا للنفي لو قالوا نعم لكفروا فهو تصديق يكون الخبر بنفي او ايجاب يعني نعم قد قال جمع من اهل العلم على كل حال - [01:04:45](#)

طيب ام يحسبون انا لا نسمع سرهم نجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. بلى ام يحسبون؟ لاحظ جاءت بعد الاستفهام فهو نفي في المعنى نفي في المعنى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بلا قادرين على ان نسوى بناته. ايحسب؟ هذا نفي في المعنى - [01:05:07](#)

وقد يكون النفي في اللفظ اليه كذا؟ الم طيب نتوقف هنا من عنده سؤال ها كيف هي اصلها من البركة و التاء زائدة نعم يقول حينما نقول تبارك الله هل الصحيح انها تحمل على معنى تقدس ام تكاثرت بركته؟ تكاثرت بركته وهذا الذي تكاثرت بركته تقدس - [01:05:36](#)

عن كل عيب ونقص قدوس قيل الطاهر وقيل المنزه عن كل عيب ونقص وهما متلازمان والاقرب ان معنى القدسية يأتي فيه معنى زائد وهو التعظيم كان المقدس الوادي طهارة - [01:06:07](#)

والطهارة تقتضي النزاهة زائد معنى اخر مع التعظيم الذي مع الطهارة الذي هو التعظيم. تقول هذا مكان مقدس ذات مقدسة وهكذا يقول حيث ان الكلام الان عن ذات الله تعالى وليس عن صفة من صفاته البركة تبارك - [01:06:28](#)

تبارك الله يعني تكاثرت بركته تقدس كل ذلك لا اشكال فيه يقول قد يتوهם نقص ان قيل ذلك لا ما في نقص ولا شيء ماذا يقصد بقوله تعالى في رواية قالون عن نافع - [01:06:51](#)

رضي الله عنهم لقد تقطع بينكم هذا البين قلنا يأتي بمعنى الوصلة فيكون فاعلا البين يعني الوصلة تقطعت الوشيعة التي بينكم تقطعت وبهذا الاعتبار تعب يكون فاعلا القراءة المشهورة تقطعت بينكم - [01:07:05](#)

وهنا حمله بعضهم على انه ظرف وقيل غير ذلك قد تقطع بينهم والاقوال التي يذكرونها لو تأملها الناظر فانه قد يرجع منها بمعنى واحد قطع بينكم يعني الاواصر والروابط والوسائل نعم لكن بعضهم يقدر فيه تقديرات - [01:07:31](#)

والاصل عدم التقدير والله اعلم طيب هل بقي عندكم شيء السلام عليكم ورحمة الله - [01:07:57](#)